مقدمة تقرير عن جزيرة فيلكا

تعتبر **جزيرة فيلكا** واحدة من أهم الجزر التاريخية وذات الموقع الاستراتيجي الواصل بين حضارة بلاد ما بين النهرين وحضارة ساحل الخليج العربي، كما تعتبر هذه الجزيرة مقصد سياحي مهم لاحتوائها على الكثير من المعالم السياحية والآثار التاريخية، والتي تعود إلى ما قبل الميلاد، مما جعل جزيرة فيلكا محط اهتمام الكثير من الدول في استكشاف الآثار العريقة التي تركها خلفهم القانطون فوق أراضي تلك الجزيرة في العصور الزمنية القديمة، وضمن التقرير التالي سنتناول أبرز المعلومات المتعلقة بجزيرة فيلكا وأهميتها التاريخية.

تقرير عن جزيرة فيلكا

نظرًا لأهمية جزيرة فيلكا الكويتية والواقعة ضمن الخليج العربي، والتي مرّ على تواجدها في منطقة الخليج قرونًا عديدة، شهدت من خلالها الكثير من التغيرات والحضارات التاريخية العريقة، مما جعل منها محطًا للأبحاث والاكتشافات للكثير من الدول العربية والغربية، لذا قمنا بإعداد تقرير عن جزيرة فيلكا يتضمن الموقع الجغرافي للجزيرة، وأهمية الجزيرة التاريخية، بالإضافة إلى سكان الجزيرة ومعالمها السياحية، إلى جانب الحديث عن أبرز المعلومات حول تلك الجزيرة الكويتية.

موقع جزيرة فيلكا الجغرافي

تقع جزيرة فيلكا الكويتية في الجزء الشمالي الغربي من الخليج العربي والتي تبعد عن سواحل دولة الكويت حوالي عشرين (كيلو متر)، والتي يبلغ طولها حوالي ١٢ (كيلو متر) وعرضها ما يُقارب ٦ (كيلو متر)، كما أنّها إجمالي مساحتها يقدر بحوالي ٤٣ (كيلو متر مربع)، وأعلى ارتفاع تبلغه جزيرة فيلكا حوالي عشرة أمتار، وبالنسبة لطول شريط الخط الساحل لجزيرة فيلكا فإنّه يباغ حوالي ٣٨ (كيلو متر)، ونظرًا لموقعها في الخليج العربي كان ذلك سببًا في كونها محطة مهمة على الطريق البحري الواصل بين حضارات الخليج العربي وبلاد ما بين النهرين، كما اعتبرت مركزًا دينيًا مهمًا في العصور القديمة، كما أنّها أسست أول مركز حضاري ضمن منطقة الخليج عامة.

سكان جزيرة فيلكا

تضم جزيرة فيلكا الكثير من السكان العرب والذين يدينون بالدين الإسلامي ويتحدثون باللغة العربية، فقد كانت جزيرة فيلكا أحد أهم الوجهات والمقاصد للسكان العرب من مختلف المناطق والبلاد، فتجد فيها من سواحل الإمارات العربية المتحدة والبحرين وعمان ومن بر فارس ونجد والعراق، وقد بلغ عدد سكان الجزيرة ما يقارب ٢٤٤٢ شخص عام ١٩٥٧ ميلادي، وهو أول تعداد سكاني للجزيرة، بينما وصل عدد سكانها إلى حوالي ٥٨٣٢ شخص عام ١٩٨٥ ميلادي، إلّا أنّه نتيجة الغزو العراقي للجزيرة عام ١٩٩٠ ميلادي هاجر جميع سكان جزيرة فيلكا.

معالم جزيرة فيلكا السياحية

تضم جزيرة فيلكا الكثير من المعالم والوجهات السياحية التي كان يقصدها السياح من مختلف أنحاء العالم للاستمتاع بمناظرها الخلابة، وتلك الآثار التاريخية التي اكتشفها علماء الآثار بعد إجراء عمليات الاستكشاف قبل حرب الخليج الثاني وغزو العراق لدولة الكويت، ومن أبرز معالم

جزيرة فيلكا هي (منطقة سعد وسعيد، مزار الخضر، بالإضافة إلى موقع القرنية والذي يوجد فيه حوض كبير لبناء سفن الدو قديمًا).

الأهمية التاريخية لجزيرة فيلكا

كانت جزيرة فيلكا وجهة تجارية مهمة على الطريق البحري الواصل بين حضارات ساحل الخليج العربي وحضارات بلاد ما بين النهرين، مما جعلها تحتل مكانة استراتيجية مميزة ومقصد للكثير من السكان العرب من مختلف المناطق، إضافة إلى أنّها كانت إحدى أهم المراكز الدينية القديمة بالنسبة للخليج العربي، فكانت من أول مناطق الخليج المؤسسين لدياناتهم وحضاراتهم الخاصة، كما أنّها كانت سابقًا أحد مراكز حضارة دلمون والتي كانت تضم دولة البحرين وساحل شبه الجزيرة العربية الشرقي.

آثار جزيرة فيلكا

ضمن حُقبة زمنية معيّنة تم استكشاف الكثير من الآثار التاريخية التي تتواجد ضمن جزيرة فيلكا، والتي تم استكشافها عن طريق بعثات متخصصة بعلوم الآثار من مختلف الدول الأوروبية، ففي عام ١٩٣٧ ميلادي تم العثور على حجر نقش عليه بالكتابة اليونانية وكان ذلك عن طريق الصدفة، واطلق عليه اسم "حجر سويتلوش"، مما دفعهم إلى البحث عن آثار تاريخية أخرى، وفي عام ١٩٥٨ ميلادي تم العثور على تلال أثرية تعود للعصر البرونزي استمرت فيها عمليات البحث حوالي خمسة أعوام من قبل بعثة من الدنمارك، تمكنت من خلالها اكتشاف أيضًا مبنى كان يُعرف بقصر الحاكم، وفخاريات حمراء، بالإضافة إلى مبانٍ سكنية بُنيت من الجارة المحلية، كما تم العثور على أساسات لكنيسة مسيحية تعود بتاريخها إلى القرن الخامس أو السادس للميلاد، كما احتوت جزيرة فيلكا معالم أثرية ذكرناها سابقًا كانت مقصدًا للسياح حول العالم قبل حرب الخليج الثانية.

خاتمة تقرير عن جزيرة فيلكا

جزيرة فيلكا هي واحدة من أهم الجزر التاريخية الشهيرة في منطقة الخليج العربي عامة والكويت خاصة، وهي جزيرة أكثر من رائعة فقد جمعت بين التاريخ القديم والحديث لدولة الكويت العربية، كما أنّها تمتلك الكثير من المعالم التاريخية والثقافية من مختلف العصور القديمة منذ عام ٣٠٠٠ قبل الميلاد وحتى عصرنا الحالي، وقيل بأنّ أفضل الأوقات للاستمتاع برحلة سياحية إلى جزيرة فيلكا هو شهر ديسمبر من كل عام ميلادي.